

## التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

د. عليوة سمية: جامعة باتنة 1، الجزائر

أ. بوسحابة محمد: جامعة غرداية، الجزائر

### ملخص:

موضوع هذه الدراسة هو التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال، وكذلك إلى معرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف الجنس وتبعاً لاختلاف التخصص الدراسي، ومعرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف الجنس وتبعاً لاختلاف التخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 108 تلميذ في السنة الثالثة ثانوي لثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال بولاية معسكر اختيروا بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية من مجتمع أصلي يضم 239 تلميذاً، وتضم عينة الدراسة مفردات من الجنسين ومن جميع التخصصات الدراسية والبالغ عددها ستة تخصصات وخلصت الدراسة إلى:

- هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف التخصص الدراسي

### الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي – تقدير الذات

#### **Abstract :**

*The aim of this study is to find out the nature of the relationship between the level of psychological adjustment and the level of self-esteem among students in the third year of secondary education in Ahmed Heni High School in Oued El Abtal wilaya of Mascara, and to know is that there are statically significant differences in the level of psychological adjustment in third grade students according to their gender and their specialty and also knowing it is There are statically significant differences in the level of self-esteem according to gender and specialty. The sample of this study is chosen in a stochastic way and contains both sexes and students from all specialties.*

To achieve the goals of the study we used the descriptive method, and we used two psychological tests, one to measure the level of psychological accuracy, the other to measure the level of self-esteem, After verifying the psychometric characteristics of these two tests, and we treated the test results with the Pearson correlation coefficient, the T test and the unilateral divergence analysis test and this resulted in:

-There is a correlation between the level of psychological justification and the level of self-esteem among pupils in the third year of secondary education in the Ahmed Heni high school in the commune of Oued el Abtal wilaya of Mascara

-There are no statistically significant differences in the level of psychological justification and in the level of self-esteem in the breasts of pupils in the third year of secondary school in Ahmed Heni high school in the commune of Oued El Abtal wilaya of Mascara according to the sex of the pupil.

- There are statistically significant differences in the level of psychological justification and in the level of self-esteem in the breasts of pupils in the third year of secondary school in the Ahmed Heni high school in the commune of Oued el Abtal wilaya de Mascara according to its specialty.

**Key word: psychological ajustement – self-assessment.**

## 1\_ تقديم إشكالية الدراسة:

الإنسان منذ الميلاد وحتى الوفاة وهو في حركة دائبة ونشاط مستمر وتفكير متواصل ساعيا نحو تحقيق أهدافه وإثبات ذاته وإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية وعندما يصل إلى هدف معين تنشأ أهداف أخرى وعندما تشبع حاجة معينة تظهر حاجات أخرى، وهكذا فهو لا يفتأ يتوافق مع مواقف وأحداث حاضرة حتى يسعى إلى التوافق مع مواقف وأحداث

جديدة، ومن هنا فإن الحياة تتضمن القيام بعملية التوافق النفسي وبصفة مستمرة، فالتوافق النفسي عملية مستمرة ومتطورة بتطور الإنسان وتقدمه في العمر.

ومفهوم التوافق النفسي من أكثر المفاهيم شيوعاً والأكثر تداولاً في علم النفس ذلك أن علم النفس هو علم دراسة سلوك الإنسان وتوافقته النفسي، لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على دراسة السلوك ذاته أو على التوافق النفسي نفسه بل تدور حول كيفية وصول الإنسان إلى التوافق النفسي<sup>1</sup>.

والتوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة<sup>2</sup>.

وأكد سميث (1975) Cooper Smith على أهمية الاعتدال في إشباع الحاجات ومراعاة متطلبات الواقع عند تحقيق ذلك، واتفق كل من شافر Shafer وشوبين Choben مع سميث Cooper Smith غير أنهما أكداً أكثر على أهمية المرونة في استخدام أساليب الإشباع وتغييرها لتلائم البيئة المتغيرة، وقد اتفق كل من حامد زهران (1985) ومصطفى الصفطي (1983) على أهمية تعديل الأساليب التوافقية وأكدوا على أهمية الوصول إلى حالة التوازن بين الفرد وذاته والفرد وبيئته<sup>3</sup>.

أما محمود الزيايدي (1969) فيؤكد على أهمية أن تؤدي عمليات التوافق إلى دور فعال منتج للفرد في المجتمع<sup>4</sup>، ويتفق ذلك مع مكونات التوافق النفسي التي ذكرتها فيليبس (1968) Philips وتتضمن اتجاهين: الأول أن يقبل الفرد ويستجيب بفاعلية إزاء التوقعات التي تواجهه بحسب سنه وجنسه، أما الاتجاه الثاني فيتضمن اغتنام الفرد لكل الفرص التي تسنح له لتحقيق أهدافه<sup>5</sup>.

وبالرغم من اتفاق نادر قاسم (1985) مع فيليبس Philips على أهمية الفاعلية إلا أنه يشير إلى عدم اشتراط وصول الفرد إلى أقصى درجات الكمال، ويؤكد على ضرورة توافر سمات لدى

الشخص ليكون متوافقا نفسيا من أهمها القدرة على ضبط النفس والتمتع بالمسئولية الشخصية والاجتماعية<sup>6</sup>.

ويقول صلاح محييمر (1976) أن التوافق النفسي من ناحية هو الرضا بالواقع المستحيل تغييره وهذا جمود وسلبية واستسلام، ومن ناحية أخرى تغيير الواقع القابل للتغيير وهذه مرونة وإيجابية وابتكار، ويرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي وثمنا للسلام الاجتماعي أو تتضمن تثبيت الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي فإن فشل أصبح عصايبا وإن نجح أصبح عبقريا<sup>7</sup>.

وكثيرا ما تطرح مسألة تثبيت الفرد بذاتيته أو التضحية بها لدى التلاميذ الذين هم في طور التعليم الثانوي وبالأخص السنة الثالثة منهم لأن سن التمدرس هذا يتوافق مع مرحلة يجمع كل دارس للنمو من بيولوجيين واجتماعيين و نفسانيين وغيرهم على أنها مرحلة حرجة وهذا يتضح من خلال الكم الهائل من الدراسات التي تناولت المراهقين في طور التعليم الثانوي.

والتلميذ في السنة الثالثة ثانوي يمر بمرحلة قلق وعدم ثبات وكذلك تحد لسلطة الكبار، وفي هذه المرحلة تحدث تغيرات سريعة في جوانب مختلفة من حياة التلميذ النفسية منها والاجتماعية خاصة، فهي مزيج من الشيء ونقيضه، فهي الطفولة ونقيضها الرشد وهي الميلاد الوجودي الفعلي للكائن البشري من حيث أنه له ذات تريد أن تستقل بنفسها وتريد أن تواجه الذوات الأخرى، ولعل أهم ما يحقق ذلك هو تكوين الفرد لاتجاه إيجابي نحو ذاته، فالفرد قد يعبر عن حاجته للتقدير والاحترام من خلال ما يشعر به من رغبة في القوة والانجاز، والتمكن والكفاءة، والاستقلال والحرية وقد ينشد بالإضافة إلى ذلك مكانة مرموقة، وهيبة واحتراما ومنزلة رفيعة، وصيتا ذائعا ومجدا وسيطرة واهتماما به، وكرامة وتقديرا وإعجابا واعترافا به، وهذا الاتجاه الإيجابي نحو الذات هو ما يسمى بتقدير الذات.

ولقد أكد لنا كل من روجرز Rogers وكودول Codol اللذان توصلا إلى اعتبار أن من يملك تقديرا موجبا فهذا مؤشرا للصحة العقلية والتكيف الاجتماعي ومن يملك تقديرا سلبا يكون بمثابة تفكك وتحطم له<sup>8</sup>.

ويتبين هنا أن حكم الفرد على نفسه وتقديره لذاته يؤدي دورا مهما في توجيه السلوك وتحديدته وفي هذا الصدد يرى أيزينك Eysenck وويلسون Wilson أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة في ذاتهم وقدراتهم ويعتقدون في أنفسهم الجدارة والفائدة وأنهم محبوبون من قبل الآخرين بينما أصحاب الدرجات المنخفضة لتقدير الذات ف لديهم فكرة متدنية عن ذاتهم ويعتقدون أنهم فاشلين وغير جذابين<sup>9</sup>.

ونظرا لأهمية تقدير الذات في حياتنا تم ذكره من قبل كثير من الشخصيات السياسية في العديد من المناسبات بولاية كاليفورنيا حيث صدر مرسوم سنة 1990 ينص على ضرورة إدماجه ضمن الأولويات التربوية والاجتماعية لأنهم أدركوا أن الشعور المنخفض للذات يجعل الشخص عاجزا عن مجابهة الصعوبات مما يؤثر على ولايتهم ومن ثم على وطنهم<sup>10</sup>.

إن تقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي لشخصية التلميذ في المرحلة الثانوية خصوصا أننا إذا علمنا أن إحدى المهمات الأساسية النمائية للتلميذ هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها وتحقيقتها.

وبعد هذا العرض نلخص إلى بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف الجنس؟

- و هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف الجنس؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي؟

– توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي؟

## 2\_ الدراسات السابقة:

في ضوء مسحنا للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يمكن الإشارة إلى الكم الكبير من الدراسات التي تناولت كل من التوافق النفسي وتقدير الذات في أزمنة مختلفة وفي بيئات مختلفة وعلى عينات مختلفة وبطرق بحث مختلفة، ولكن بالرغم من ذلك لم نجد دراسات تناولت العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات صراحة وإنما دراسات تناولت بعض المفاهيم التي يمكن أن تندخل مع التوافق النفسي وعلاقتها بتقدير الذات كدراسة محمد المطوع (1996) بعنوان التوازن النفسي وعلاقته بتقدير الذات ودراسة علاء الدين كفاقي (1989) بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات، ودراسات أخرى تناولت التوافق النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات كدراسة دينا زيد (2008) بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق الاجتماعي.

### دراسة سمير مخيمر (1996)

دراسة بعنوان تقدير الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء ، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس كل من تقدير الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء بقطاع غزة، وبلغت عينة الدراسة 300 طالبا من المدارس الثانوية مناصفة بين الذكور والإناث، واستخدم الباحث مقياس لتقدير الذات من إعداد موسى جبريل واختبار للتوافق الاجتماعي من إعداد محمود الزيايدي ، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لدى أبناء الشهداء وبين العاديين وكذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التوافق الاجتماعي لصالح الطلاب ولا وجود لهذه الفروق في تقدير الذات بين الجنسين<sup>11</sup>.

دراسة حامد النجار (1997)

دراسة بعنوان تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاني الانتفاضة بقطاع غزة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى تقدير الذات ومدى التوافق النفسي لدي العينة المدروسة والمكونة من 201 فردا، وقام الباحث بتطبيق مقياس خاص بالتوافق النفسي والاجتماعي من إعداد علي الديب وذلك بعد تقنينه من قبل الباحث ومقياس لتقدير الذات،<sup>12</sup> وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاني الانتفاضة وبين أقرانهم من المعاقين بسبب حوادث أخرى في التوافق النفسي وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

3\_ فرضيات الدراسة:

- تتوقع وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف الجنس.
- تتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف الجنس.
- تتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.
- تتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.

#### 4\_ أهمية الدراسة:

تتم أهمية أي دراسة وكذا قيمتها العلمية والتطبيقية من خلال الوقوف على جوانب مشكلة الدراسة بتحديد متغيراتها وهو الأمر الذي قد يساهم في إبراز المشكلة المطروحة في تلك الدراسة وتأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التي تناولها ألا وهي التوافق النفسي وتقدير الذات وكلاهما يشكلان أهم الأبعاد في حياتنا لأنهما يحددان إلى حد بعيد صحتنا النفسية.

وتتم أهمية هذه الدراسة في الفئة المستهدفة حيث أن عينة الدراسة تتكون من تلامذة السنة الثالثة ثانوي والذين يتوافق سنهم مع مرحلة المراهقة وبالأخص المرحلة النهائية منها والتي تعتبر من أعقد المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته.

كما تفيد هذه الدراسة في الجانب الوقائي وذلك بما تقدمه من توصيات بشأن عواقب المستوى المتدني للتوافق النفسي والتقدير السلبي للذات الذي قد يفيد كل من الأولياء والقائمين على العملية التعليمية.

وأخيرا يمكن أن يساعد هذه الدراسة في تشخيص الواقع وتبني إستراتيجية تؤدي إلى تطوير الأداء من خلال رفع مستوى كل من التوافق النفسي وتقدير الذات.

#### 5\_ أهداف الدراسة:

يهدف أي بحث علمي إلى حل التساؤلات وذلك بمعالجة المتغيرات قيد الدراسة ومن هذا تسعى دراستنا الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وادي الأبطال.

- معرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى التوافق النفسي و في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف الجنس.

- معرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى التوافق النفسي و في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.

## 6\_ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

6\_1 **التوافق النفسي:** عرف جابر عبد الحميد جابر التوافق النفسي بأنه العملية المتكاملة والمستمرة التي يسعى فيها الفرد إلى التوفيق بين متطلبات البيئة ومتطلباته الشخصية بالشكل الذي يحقق له وللآخرين نموا إيجابيا للذات والخبرة والوعي.<sup>13</sup>

ويقصد بالتوافق النفسي إجرائيا في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس التوافق النفسي من إعداد جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ.

6\_2 **تقدير الذات:** عرف كوبر سميث (1967) Cooper Smith تقدير الذات هو ذلك التقييم الذي يقوم به الفرد ويحافظ عليه بالنسبة لنفسه ويعبر عنه في سلوكه ويوافق عليه أو لا يوافق، كما يحدد معتقداته وتنوعها في نفسه وقدراته على الأداء.<sup>14</sup>

ويقصد بتقدير الذات إجرائيا في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس تقدير الذات من إعداد ستانلي كوبر سميث (1965) Stanley Cooper .Smith

6\_3 **تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:** هم عينة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتدرسين في ثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال ولاية معسكر للسنة الدراسية 2013 - 2014.

## 7\_ منهج الدراسة:

نظرا لكون الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة العلاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات فإن المنهج الذي تم اعتماده في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

## 8\_ عينة الدراسة:

وعينة هذه الدراسة تضم 108 تلميذ في السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال بولاية معسكر اختيروا بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية من مجتمع أصلي يضم 239 تلميذاً ، وتضم عينة الدراسة مفردات من الجنسين ومن جميع التخصصات الدراسية والبالغ عددها ستة تخصصات.

## 9\_ حدود الدراسة:

\_ الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية في ثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال ولاية معسكر،

\_ الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة من 08 مارس 2014 إلى غاية 28 أفريل 2014.

\_ الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة تتكون من 108 من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

## 10\_ أدوات الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية اختبار من إعداد كل من ( جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ) لقياس مستوى التوافق النفسي، ومقياس ستانلي (كوبر سميث) Stanley Cooper smith لقياس مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة.

## \_ اختبار التوافق النفسي:

هو اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية والمسمى اختبار كاليفورنيا، وضع هذا الاختبار كل من كلارك Clark وتايغز Tiegas وثورب Thorpe إعداد كل من جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس التوافق النفسي عموماً.

\_ مقياس تقدير الذات:

وضع هذا المقياس ستانلي كوبر سميث Stanley Cooper smith سنة 1967، ويتكون هذا المقياس من 25 بند تقيس الاتجاه التقييمي نحو الذات.

### 11\_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

لقد تم حساب كل من صدق وثبات أدوات الدراسة على مجمل ما تبقى من أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم 122 فردا وذلك قصد الحصول على نتائج دقيقة لأن الاختبار أو المقياس صادق أو ثابت بالنسبة للعينة والهدف ، ولقد تم حساب كل من صدق وثبات أداتي الدراسة بطريقتين مختلفتين وذلك بغرض التأكد من أننا سوف نحصل على نتائج يمكن الاعتماد عليها أثناء التطبيق النهائي على عينة الدراسة.

### 1\_11 اختبار التوافق النفسي:

1\_1\_11 ثبات الاختبار: الثبات هنا هو ثبات الأداء على الاختبار، وقد تم حساب ثبات

هذا الاختبار بالطريقتين التاليتين:

- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: طبق الاختبار وأعيد تطبيقه على عينة الصدق والثبات بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجتين باستعمال معامل الارتباط بيرسون Pearson حيث وجد أن ر تساوي 0.95 ، وبحساب معامل التحديد والذي يساوي  $R^2$  كانت النتيجة 0.90 وهي تعني أن معامل الاستقرار قوي أي أن 90% من أداء التلاميذ على الاختبار يمكن إرجاعها إلى درجات التطبيق وإعادة التطبيق وعليه فالاختبار ثابت.

- طريقة التجزئة النصفية: وتسمى كذلك بمعامل الاتساق الداخلي، حيث تم تجزئة بنود الاختبار إلى نصفين حيث يتكون النصف الأول من البنود الفردية والنصف الثاني من البنود الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson بين النصفين حيث وجدنا  $R =$

0.92 وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون Spearman-Brown كانت النتيجة 0.95 وهي نتيجة تدل على أن الاختبار ثابت.

2\_1\_11 صدق الاختبار: ولقد تم حساب صدق هذا الاختبار بالطريقتين التاليتين:

الصدق التمييزي: تم حساب هذا النوع من الصدق بطريقة المقارنة الطرفية بين مجموعتين متناقضتين، حيث رتب الأفراد ترتيبا تنازليا ثم قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات بنسبة 33.33% (نسبة فؤاد البهي السيد) ثم تمت المقارنة بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا باستعمال اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، حيث أن قيمة ت المحسوبة = 9.89 وهي دالة عند مستوى الدلالة عند 0.01، وبما أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولة فإن المقياس صادق.

- صدق الاتساق الداخلي: وتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للاختبار، وبالرغم من طول الاختبار (90 بنداً) إلا أننا ارتأينا حسابه بهذه الطريقة للتأكد من صدقه لأن صدق الاتساق الداخلي يعتبر من أقوى أنواع الصدق، وجاء معامل الارتباط ألفا كرونباخ Alpha Crombach لدى الذكور من العينة المستخدمة لحساب الثبات والصدق (ن = 51) تتراوح ما بين 0.428 و0.531 للبند المكونة للاختبار وهي دالة كلها عند 0.01، أما عند الإناث (ن = 73) فقد تراوح معامل الارتباط ألفا كرونباخ Alpha Crombach بين 0.448 و0.527 وهي دالة كلها عند 0.01، وقد تم حسابه كذلك باستعمال معادلة كل من كيدر- ريشادسون - Kuder Richardson (الصيغة 20) وتم الحصول على نتائج مقارنة للنتائج التي تم الحصول عليها بتطبيق معامل ألفا كرونباخ Alpha Crombach ومعاملات الارتباط المتحصل عليها هي معاملات الصدق وتشير كلها إلى صدق الاختبار.

2\_1\_11 مقياس تقدير الذات:

1\_2\_11 الثبات: لقد تم حساب الثبات بالطريقتين التاليتين:

- التطبيق وإعادة التطبيق: طبق الاختبار وأعيد تطبيقه على عينة الثبات والصدق بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجتين باستعمال معامل الارتباط بيرسون Pearson حيث وجد أن  $r$  تساوي 0.93 ، وبحساب معامل التحديد والذي يساوي  $r^2$  كانت النتيجة 0.96 وهي تعني أن معامل الاستقرار قوي أي أن 86% من أداء التلاميذ على الاختبار يمكن إرجاعها إلى درجات التطبيق وإعادة التطبيق وعليه فالاختبار ثابت.

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Crombach: في هذا النوع من الثبات يرتبط ثبات المقياس بثبات بنوده، وتم حساب هذا النوع من الثبات باستخراج معامل ألفا كرونباخ Alpha Crombach حيث كانت قيمة ألفا تساوي 0.95 وهو معامل مرتفع يدل على ثبات المقياس.

#### 11\_2\_2 صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطريقتين التاليتين:

- الصدق التمييزي: تم حساب هذا النوع من الصدق بطريقة المقارنة الطرية بين مجموعتين متناقضتين، حيث رتب الأفراد ترتيبا تنازليا ثم قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات بنسبة 33.33% (نسبة فؤاد البهي السيد) ثم تمت المقارنة بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا باستعمال اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، حيث أن قيمة  $t$  المحسوبة = 10.52 وهي دالة عند مستوى الدلالة عند 0.01، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة أكبر من قيمة  $t$  الجدولة فإن المقياس صادق.

- الصدق المرتبط بحك: والحك هنا هو مقياس روزنبارغ Rosenberg لقياس مستوى تقدير الذات وهذا النوع من الصدق المرتبط بحك يسمى الصدق التلازمي ويقوم هذا النوع بكشف العلاقة بين درجات المقياس ودرجات الحك في المواقف الراهنة يتزامن فيها المقياس ودرجاته والحك ودرجاته، حيث تم تطبيق كل من مقياس كوبر سميث Cooper و msmith ومقياس روزنبارغ Rosenberg في الوقت نفسه على عينة الثبات والصدق وبعد ذلك

تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson بين درجات المقياسين وكانت قيمة ر تساوي 0.93 وهي قيمة تدل على صدق مقياس تقدير الذات.

12\_ **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** لقد تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار العشرين (SPSS20) لمعالجة النتائج المتحصل عليها.

### 13\_ عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

#### 13\_1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

##### 13\_1\_1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: " نتوقع وجود علاقة إرتباطية بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون Pearson بين درجات التلاميذ على كل من اختبار التوافق النفسي ومقياس تقدير الذات، والجدول أدناه يبين النتيجة المتحصل عليها.

جدول رقم (01) يوضح نتائج معامل الارتباط بين التوافق النفسي وتقدير الذات.

مستوى الدلالة 0.01	معامل الارتباط ر	المتغيرين
دال	0.91	التوافق النفسي تقدير الذات

من الجدول اتضح أنه يوجد علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات حيث معامل الارتباط بيرسون Pearson  $r = 0.91$  وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى محققة.

13\_1\_2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

كما تم الإشارة إليه سابقا لا توجد دراسات سابقة تطرقت صراحة للعلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات إلا أن المتصفح للأدب النظري المتعلق بكلا المفهومين يجد أن هناك تداخلا كبيرا ونقاط التقاء كثيرة بينهما ومن هذه النقاط الآتي:

يسلم كثير من أصحاب نظريات الشخصية بأهمية تكوين الفرد لاتجاه إيجابي نحو ذاته ويشاركونهم في التأكيد على هذه الأهمية العديد من الإكلينيكين والباحثين، حيث أشارت الكثير من بحوثهم التي أجريت في هذا الصدد إلى أهمية تقدير الذات بالذات بالنسبة لصحة الفرد النفسية وتوافقه النفسي، فأصحاب تقدير الذات المرتفع أميل إلى التمتع بالصحة النفسية، أما أصحاب تقدير الذات المنخفض فهم أميل إلى الشعور بالنقص والصراع والقلق.

ويشير بارنز (1981) Burns إلى أن أصحاب تقدير الذات المنخفض يعززون الفشل إلى عوامل خارجية ويسقطون اللوم على الآخرين بينما لدى أصحاب تقدير الذات المرتفع قدرة على تغيير الذات والتوافق مع الخبرات الجديدة ولديهم ثقة في مواجهة المشكلات<sup>15</sup>.

وفي نفس السياق يعتبر ألبورت Allport أن لتقدير الذات قوة دافعة وفعالة وبأن دوره حاسم في الحياة النفسية للفرد لما له من دلالة في نمو الشخصية وارتقاءها، كما يعتقد بعض علماء النفس من أمثال سوليفان Soullivan وروجرز Rogers أن مشكلة التقدير هي التي تولد الاضطرابات السلوكية وسوء التوافق النفسي، وعلى رأي جرجن Gergen فتقويم الفرد وتقديره لذاته يقوم بدور محوري في تحديد سلوكياته<sup>16</sup>.

وتشير وجهة نظر علماء المدرسة السلوكية إلى أن الأشخاص الذين لديهم خلل في التوافق الاجتماعي خاصة يعود عليهم ذلك بسلوك اجتماعي غير متوافق وهذا ما يؤدي إلى تقدير منخفض للذات.

وتعتبر الصحة النفسية حلقة وصل ونقطة تماس بين كل من التوافق النفسي وتقدير الذات حيث أشار مصطفى فهمي (1967) إلى الصحة النفسية باعتبارها علم التوافق النفسي الذي

يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له، ويعتبر تقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له المكونين الأساسيين لتقدير الذات.

وفي سياق مماثل أشار شويبل (1990) Schwebel في العلاقة بين الصحة النفسية والتوافق النفسي بأن الصحة النفسية تعتبر عملية توافق نفسي الغاية منها إيصال الفرد إلى أعلى مراتب تحقيق الذات<sup>17</sup>.

ومراتب تحقيق الذات هذه لن يستطيع الإنسان أن يصل إليها إذا قام بإشباع الحاجة التي قبلها وهي الحاجة إلى تقدير الذات حسب التسلسل الهرمي للحاجات الذي وضعه ماسلو Maslow، والذي يرى بأن التوافق النفسي يعني كمال الفاعلية وتحقيق الذات في حين سوء التوافق النفسي ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن الذات، وهذا المفهوم السالب ناتج أساسا عن تقدير منخفض للذات.

ونبقى في نفس سياق الصحة النفسية حيث أشار حامد زهران إلى أن الصحة النفسية لا يقصد بها انخلو من اضطراب نفسي أو عقلي بل الوصول إلى حال من التوافق النفسي وقليل هم من يصلون إلى هذه الحالة من التوافق النفسي نظرا للفروق الفردية والاختلافات في بنية الشخصية وكيف ينظر الفرد إلى نفسه وكيف ينظر إليه غيره أي تقدير الفرد لذاته.

والنظرة إلى الذات هي من مقومات تقدير الذات بالإضافة على كل من حب الذات والثقة بالنفس، والمتفحص لهذه المكونات الأساسية لتقدير الذات يرى بأنها عوامل أساسية لتحقيق التوافق النفسي.

فبالنسبة لحب الذات والذي يعتبر المقوم الأساسي لتقدير الذات يمكن الفرد من مقاومة المواقف الصعبة والحرجة ومحاولة التوافق معها، كما أن نقص التقدير الناتج عن عدم حب الذات يؤدي إلى اضطراب في الشخصية ويظهر هذا الصراع جليا في الفشل والصراع مع الآخرين.

أما بالنسبة للنظرة إلى الذات والناجمة أساسا عن التقييم الشخصي للذات فتعتبر قوة داخلية يسمح لنا بانتظار الوقت المناسب للنجاح، وهذه الميزة تعتبر أسلوبا من أساليب التوافق النفسي

وهو تأجيل إشباع الدافع خاصة إذا جوبه هذا الدافع بعوائق داخلية أو خارجية يمكن أن يزول أثرها بعد مدة.

كما أن النظرة المحدودة إلى الذات تدفع إلى التبعية للغير كما أشار إلى ذلك أوندرى André ولولورد Lelord وهذه التبعية للغير تعتبر مظهرا من مظاهر سوء التوافق النفسي حتى وإن نظر إليها البعض على أنها أسلوب من أساليب التوافق النفسي ونوعا من المسيرة للآخرين بغرض التوافق معهم، ولكن هذه التبعية سوف تصعب على الفرد تسطير وإدارة مشاريع شخصية ويدخل ذلك ضمن إطار عدم الاستقلالية والسعي لإرضاء الآخرين والتي تعتبر من أعراض التقدير المنخفض للذات.

أما بالنسبة للمقوم الثالث لتقدير الذات والذي هو الثقة بالنفس فهي تعتبر مظهرا من مظاهر التوافق النفسي حيث أشار إلى ذلك صراحة كل من مصطفى فهمي (1978) وعلي القاضي (1994) وحنان الرحو (2005) في تحديدهم لمظاهر التوافق النفسي، أما حامد زهران (1982) فأشار إلى ذلك ضمنا بقوله بأن من مظاهر التوافق النفسي تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، وهذا المفهوم الإيجابي لن يتكون لدى الإنسان إلا إذا تمتع بقدر كاف من الثقة بالنفس.

كما أن الثقة بالنفس تساعد الفرد على تقبل الإخفاق والذي يمكن له التصدي له بأحد أو مجموعة من أساليب التوافق النفسي، إما بإعادة تفسير الموقف الذي أخفق فيه أو استبدال هذا الهدف بهدف آخر قابل للتحقيق أو تنمية مهارات جديدة لتحقيق الهدف المنشود أو حتى استخدام بعض الحيل الدفاعية اللاشعورية للتخفيف من حدة الإخفاق كاللجوء إلى أحلام اليقظة أو محاولة التعيم على هذا الإخفاق باستخدام ميكانيزم التعويض.

ويظهر التداخل بين التوافق النفسي تقدير الذات كذلك في العوامل المؤثرة في كل منهما سواء كانت هذه العوامل ذاتية أو اجتماعية أو اقتصادية، فبالنسبة للعوامل الذاتية والتي منها صورة الجسم والتي يركز عليها تلميذ السنة الثالثة ثانوي كثيرا في هذه المرحلة من العمر لأنها تشكل جزءا مهما من مفهومه المتكامل عن ذاته والذي يدخل ضمن إطار تقديره لذاته، كما أن الرضا

عن المظاهر الجسمية أمر مهم في عملية التوافق النفسي، فالتهليد في هذه المرحلة يهيمه كثيرا أن حسن المظهر بين أقرانه من التلاميذ والأصدقاء حتى يستطيع التوافق معهم.

كما أن لمعدل النضج أثر مزدوج على كل من التوافق النفسي وتقدير الذات لدى تلميذ السنة الثالثة ثانوي، فالنضج المبكر تقتن بالتقدير الإيجابي للذات كما يساعد في عملية التوافق النفسي من خلال المشاركة في نشاطات اجتماعية ورياضية وسياسية تحقق للتهليد مكانة مرموقة وترفع من مستوى تقديره لذاته، فمثلا ممارسة الرياضات القتالية يرفع من مستوى تقدير الذات كما أشار إلى ذلك كل من أوندري André ولولورد Lelord.

أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية فلا يختلف اثنان على أثر كل من البيئة الأسرية والبيئة الاجتماعية عموما في تحقيق التوافق النفسي وتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ، وبالتركيز على البيئة المدرسية لأنها ذات الأثر الأكبر على تهليد السنة الثالثة ثانوي في هذه المرحلة، فمط النظام المدرسي والعلاقة بين التهليد والأستاذ والعلاقة التلاميذ مع بعضهم البعض لها تأثير هام في الرفع من مستوى تقدير الذات، وهذا لن يتحقق إلا إذا حقق هذا التهليد توافقا مدرسيا، وهذا الأخير يعتبر بعدا أساسيا من أبعاد التوافق النفسي.

كما أن الظروف الاقتصادية مسألة حساسة بالنسبة للتهليد، إذ تلعب مقارنة التهليد بغيره من التلاميذ في النواحي المادية دورا هاما في تحقيق التوافق النفسي وفي الرفع من مستوى تقدير الذات، فالتلاميذ من ميسوري الحال قد يدفع بهم العوز والفقر إلى الانسحاب من جماعة الرفاق ولهذا الموقف بالغ الأثر على تقديرهم لذواتهم وسببا في سوء توافقهم النفسي عموما.

وتعتبر الاستراتيجيات المتبعة لتنمية تقدير الذات تعتبر مؤشرا على حسن التوافق النفسي، فعرفة الذات وتقبلها والنزاهة تجاهها والتي تدخل ضمن إطار إستراتيجية تغيير التقرير عن الذات، والتصرف وإسكات النقد الداخلي وتقبل فكرة الإخفاق والتي تدخل ضمن إطار إستراتيجية تغيير التقرير عن الفعل تعتبر من مظاهر التوافق الشخصي، أما تأكيد الذات والتعاطف والاحتماء بالسند الاجتماعي والتي تدخل ضمن إطار إستراتيجية تغيير وجهة نظر الآخرين تدل على مدى التوافق الاجتماعي.

## 2\_13 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

### 1\_2\_13 عرض نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية: "نتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس".

للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبارات لعينتين مستقلتين لتبيان ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي، والجدول أدناه يبين النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبارات للفروق في التوافق النفسي تبعا لاختلاف الجنس.

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة 0.01	مستوى الدلالة 0.05	اختبارات	المتوسط الحسابي	العدد	
دالة	2.32	1.64	4.12	73.8	47	ذكور
				76.3	61	إناث

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولة عند كل من مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 والتي تساوي 2.32 و 1.64 على التوالي وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس، وعليه فإن الفرضية الثانية محققة.

13\_2\_2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج المتحصل عليها في دراسة كل من كاظم آغا (1990) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا، أين خلص إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث<sup>18</sup>، ودراسة سمير مخيمر (1996) بعنوان تقدير الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء بقطاع غزة والذي خلص إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الاجتماعي لطالغ الطلاب<sup>19</sup>، ودراسة خالد أصليح (2000) بعنوان التوافق النفسي لدى المحرومين من الأب لدى المحرومين من الأب وبالتحديد أبناء الشهداء بقطاع غزة، أين دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي في متغير الجنس لصالح الإناث<sup>20</sup>، ودراسة علي وهبان (2008) بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة بالجمهورية اليمنية أين وجد أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين ولصالح الإناث منهم<sup>21</sup>، ودراسة يامن مصطفى (2010) بعنوان العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق أين خلص إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس<sup>22</sup>، وأخيرا دراسة محمد راشد (2011) بعنوان التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، حيث خلص إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لصالح الإناث<sup>23</sup>.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة يحيى السوداني (1990) بعنوان قياس التوافق النفسي لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد، حيث توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين ، ودراسة نبيل إبراهيم (1997) بعنوان العلاقة بين المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية في محافظة الدقهلية، أين توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين<sup>24</sup>، ودراسة حامد النجار (1997) بعنوان تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقى الانتفاضة بقطاع غزة، أين توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس<sup>25</sup>، ودراسة نور الهدى

الصغير (1998) بعنوان التوافق الاجتماعي لدى أبناء الشهداء وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، أين توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي بين الجنسين ودراسة إخلاص محمد (1998) بعنوان فقدان الأم وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي، أين توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي بين الجنسين ودراسة منصور (2006) بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين بالمناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية، أين خلص إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مجال التوافق العام<sup>26</sup>، وأخيرا دراسة فاطمة محمد (2008) بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية السودان، أين خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين<sup>27</sup>.

يلعب متغير الجنس دورا هاما في عملية التوافق النفسي حيث تختلف الاستراتيجيات التي تتبعها الأنثى عن تلك التي يتبعها الذكر في سعيهما لتحقيق التوافق النفسي، بالإضافة إلى عملية التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا مهما في هذا الإطار.

والفروق التي كانت لصالح الإناث في مستوى التوافق النفسي ربما ترجع إلى أن الإناث أكثر توافقا في البعد الأسري والبعد الاجتماعي، فالإناث بطبعهن يملن للتواجد بالمنزل بعكس الذكور ويجدن أنفسهن من خلال الجو الأسري والعائلي، وتبادل الحب والحنان مع باقي أفراد الأسرة، كما أن عاطفة الإناث ونفسيتهن مرهفة أكثر من الذكور.

كما أن تخلص الإناث من أسلوب التفرقة بينهن وبين الذكور في الوقت الحالي والمساواة بينهما تقريبا في درجة الحرية عزز من التوافق النفسي لديهن عكس ما كان سائد في السابق أين كانت حرية الإناث محدودة، كما أن الإناث أكثر توافقا من الذكور في البيئة المدرسية مما يعزز توافقهن الاجتماعي العام، كما أشارت العديد من الدراسات إلى تفوق الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي والذي من شأنه تعزيز توافقهن النفسي.

### 3\_13 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

#### 1\_3\_13 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: "تتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس".

للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبارات لعينتين مستقلتين لتبيان ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى تقدير الذات، والجدول أدناه يبين النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (3) يوضح نتائج اختبارات للفروق في تقدير الذات تبعا لاختلاف

الجنس

العدد	المتوسط الحسابي	ت	مستوى الدلالة 0.05	الدلالة الإحصائية
ذكور	73.91	1.12	1.64	غير دالة
إناث	78.44			

يتبين من الجدول أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولة عند من مستوى الدلالة 0.05 والتي تساوي 1.64، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس، وعليه فإن الفرضية الثالثة غير محققة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس.

13\_3\_2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج المتحصل عليها في دراسة ماكوبي (1975) التي تناولت الفروق بين الجنسين في تقدير الذات نخلصت أن تقدير الذات يتساوى بين الجنسين في مرحلة المراهقة<sup>28</sup>، ودراسة عبد الخالق جبريل (1993) بعنوان تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين دراسيا، وخلص إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات تعزى لمتغير الجنس<sup>29</sup>، ودراسة محمد المطوع (1996) بعنوان التوازن النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الاختبارات، أين توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات<sup>30</sup>، ودراسة سمير محييمر (1996) بعنوان تقدير الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء، أين توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مستوى تقدير الذات<sup>31</sup>، ودراسة هناء شريفني (2002) بعنوان استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري، أين توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في مستوى تقدير الذات<sup>32</sup>، ودراسة أحمد شقفة (2008) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس، حيث توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مستوى تقدير الذات<sup>33</sup>.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة أنجل (1959) Anjel عن ثبات تقدير الذات في المراهقة وعلاقته بمتغير الجنس، إذ توصل الباحث إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور (هناء شريفني، 2002، ص 97)، ودراسة بارتكو (1991) Bartko بعنوان بناء تقدير الذات أثناء فترة الانتقال إلى مرحلة المراهقة أين توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لصالح الذكور (عبد الحق بركات، 2008، ص 19)، ودراسة مياموتو (2000) Myamoto حول اختلاف تقدير الذات في أوساط المراهقين فتوصل إلى أن المراهقين الذكور أبدوا تقديرا للذات أعلى من المراهقات<sup>34</sup>، ودراسة زهرة حميدة (2006) بعنوان تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، حيث خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث<sup>35</sup>، ودراسة عبد الحق بركات (2008) بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة

جامعة الجزائر، حيث توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث<sup>36</sup>.

إن عدم وجود الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات يرجعها بعض الباحثين إلى عدة عوامل، فعلى حد رأي روبن (1983) Robin يرتبط تقدير الذات بمتغيرات متباينة ومحددات شتى، فهو يرتبط بالعلاقات الشخصية المتنوعة وبمدى شعور المراهق بالتوافق مع ذاته ومع الآخرين وكذلك إلى جانب أهدافه الذاتية<sup>37</sup>.

فعدم اختلاف الجنسين في تقدير الذات يعتمد على مجموعة العوامل الشخصية الثابتة نسبيا والمتضمنة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وخبرات الفرد السابقة ، وعلى العوامل الاجتماعية التي تتضمن كل من العلاقات بين التلاميذ وأسرهم والأصدقاء والمساندة الاجتماعية وكذا توقعات المجتمع.

ومما سبق ذكره يتضح أن تقدير الذات يعود إلى السياق النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ والذي يتضح فيه الدور المتزايد للتنشئة الاجتماعية في تدريبه على كيفية إدارة ظروف حياته الضاغطة ومحاولة السيطرة عليها.

ومن الملاحظ أن أساليب التنشئة الاجتماعية في المجتمع الجزائري قد تغيرت ، فعظم الأسر الجزائرية تجيد تنمية بعض العوامل الشخصية للفتاة وتحسيسها بفاعليتها وحثها تماما مثل الذكور على الاندماج الاجتماعي، فثمة علاقة وطيدة بين ما تقدمه الأسرة من تربية وعدم اختلاف الجنسين في مستوى تقدير الذات، فبسبب تشجيع الأولياء للإناث على الاعتماد على أنفسهن سواسية بالذكور وذلك بإتاحة الفرص للتعليم وتدريبهن على القيام بأعمالهن بصورة مستقلة.

كما تنصف التنشئة الأسرية الجزائرية الحالية بحث الإناث على توسيع دائرة معارفهن وعلاقاتهن واهتماماتهن حيث تشمل البيئة المحيطة بهن بجميع مؤسساتها خاصة ما يتعلق بالنظم والقوانين، وهذا ما أتاح لهن فرصا جيدة للنمو الشخصي والاجتماعي مثل الذكور، ودليل ذلك تقلدهن لمواقع سيادية في الدولة كترزايد عدد الوزيرات في الحكومات الجزائرية الأخيرة، والنسبة

الكبيرة للإناث في البرلمان الجزائري وصولاً إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأمر الذي جعلهن يثقن في الطبيعة الإنسانية ويتصرفن بدون أي نوع من الكف، فارتفاع الوعي بعدم التفرقة في الأدوار الخاصة بكل جنس وكذلك عدم وجود المعاملة التفضيلية للذكور يساعد على التأكيد على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.

ومن منظور آخر يفسر روينور Roynore وغودباي Goodbay وكراوفورد Crawford أن اختلاف تقدير الذات بين الذكور والإناث يرجع إلى الظروف الحياتية للهرافق وهو ما يسمى بالارتباطات المحيطية التي يندرج ضمنها الدخل المالي للعائلة والوضعية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن ارتفاع مستويات هذه الوضعية يتصل بالتقدير المرتفع للذات وانخفاضها يتصل بالتقدير المنخفض للذات<sup>38</sup>.

وفي عينة الدراسة الحالية لا نجد اختلافا كبيرا في الظروف الاجتماعية والاقتصادية بين الجنسين فمعظم التلاميذ يعيشون في ظروف وبيئة اجتماعية تكاد تكون متشابهة وذلك استنادا إلى معرفة الطالب الجيدة بالبيئة التي يعيش فيها هؤلاء التلاميذ لأنها مسقط رأسه.

وبوجه عام تمثل قضية الفروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات واحدة من أكثر المشكلات المثيرة للجدل في العديد من البحوث النفسية، ويقوم جزء كبير من هذا الجدل على التمسك التقليدي بالأبعاد والتنظيمات الجنسية الجامدة من ناحية وعلى التحديات التي تواجهها هذه المعتقدات من ناحية أخرى.

#### 13\_4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

##### 13\_4\_1 عرض نتائج الفرضية الرابعة :

نص الفرضية: "تتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف التخصص الدراسي".

للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى التوافق النفسي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي، والجدول أدناه يبين النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار ف للتوافق النفسي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	102	724.279	5.040	28.74	دالة
بين المجموعات	5	514.045	144.856		
المجموع	107	1238.324	149.896		

يتبين من الجدول أن قيمة  $F = 28.74$  وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي، وعليه الفرضية الرابعة محققة.

جدول رقم (5) يبين نتائج المتوسطات الحسابية للتوافق النفسي لكل تخصص دراسي

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي
العلوم التجريبية	72.62
آداب	75.45
تسيير واقتصاد	74.45
لغات أجنبية	76.78
رياضيات	71.26
تقني رياضي	70.02

يتبين من الجدول أن أكبر متوسط حسابي كان لتلاميذ قسم اللغات الأجنبية بينما أصغر متوسط حسابي كان لقسم تقني رياضي.

#### 2\_4\_13 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج المتحصل عليها في دراسة كل من علي وهبان (2008) بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة، أين وجد أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لصالح تلاميذ قسم اللغات الأجنبية<sup>39</sup>، ودراسة دينا زيد (2008) بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الثانوية العامة، أين توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي لصالح تلاميذ قسم الآداب<sup>40</sup>.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة منصور (2006) بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين بالمناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية، أين توصل إلى عدم وجود فروق بين الطلبة تبعا لصف الدراسي<sup>41</sup>.

من الملاحظ أن الدراسات التي تناولت تأثير متغير التخصص الدراسي على مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ قليلة لذلك ارتأينا سؤال مجموعة من التلاميذ مباشرة على هذا الأمر خاصة تلاميذ تخصص رياضيات وتخصص تقني رياضي باعتبارهما تحصلا على أدنى متوسط حسابي ، وبالرغم من أن تلاميذ هذان القسمان هم من أعلى التلاميذ تحصيلا قبل الدخول في هذا التخصص إلى أنهم كانوا الأقل توافقا ، فمعظم التلاميذ الذين تم سؤالهم أكدوا على صعوبة التخصص لأنه يتطلب تركيز ذهني كبير ويتطلب منهم مجهود مضاعف إذا ما قورن بالتخصصات الأخرى ، وهم لا يجدون وقتا كبيرا للممارسة أي هواية ، وأجاب كذلك بعض التلاميذ أنهم لم يكونوا يحبذون التسجيل في هذا التخصص من الأصل إلا أنهم أجبروا على ذلك بحكم معدلاتهم الجيدة ، بل الأدهى أن بعض التلاميذ كانوا يعرفون مسبقا بأنهم سوف يسجلون في هذا التخصص فلجئوا إلى الإنقاص من معدلاتهم عمدا حتى لا يحصلوا على معدلات جيدة تسجلهم تلقائيا في هذا التخصص إلا أنهم لم ينجحوا بحيث بقيت معدلاتهم مرتفعة وسجلوا بها في هذا التخصص قسرا مع كرههم له حيث كانوا يحبذ معظمهم التسجيل في تخصص العلوم التجريبية.

هذا هو حال العلوم الأكثر دقة ، فالرياضيات التي كان في السابق يتباهى بالقبول فيها وكان التلاميذ الذين يقبلون في هذا التخصص يرون أنفسهم أكثر ذكاء وأعلى شئنا من تلاميذ التخصصات الأخرى وهذا ما عايشه الطالب بحكم أنه كان ينتمي لهذا التخصص في دراسته الثانوية.

هذه هي نتائج التوجيه الخاطئ والتي يدفع التلاميذ وحدهم ثمنه حيث أشارت النتائج أن تحصيل معظم التلاميذ قد تدنى بعد التسجيل في هذا التخصص وهذا ما أثر على توافقهم النفسي والذي سوف يكون له لا محالة الأثر السلبي عليهم أثناء اجتيازهم لامتحان البكالوريا.

والنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تتوافق مع نتائج الدراسات التي حاولت التفريق بين الذكاء والتوافق النفسي، فبعض الدراسات أشارت إلى أن هناك عددا من الأذكياء يعانون صعوبة في التوافق الاجتماعي، حيث يؤكد عزت راجح أن الذكاء ليس إلا عاملا واحدا من العوامل الكثيرة التي تساعد على التوافق النفسي، وتختلف مع دراسات كل من تيرمان

(1935) Terman وهيلدريث (1938) Hildreth وبونسيل (1952) Bonsell حيث وجدوا أن الذكاء العام يرتبط بالتوافق النفسي<sup>42</sup>.

### 5\_13 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

#### 1\_5\_13 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية : " نتوقع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف التخصص الدراسي " للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى تقدير الذات تبعا لاختلاف التخصص الدراسي ، والجدول أدناه يبين النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار ف لتقدير الذات تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	102	515.713	5.056	7.395	0.01
بين المجموعات	5	186.953	37.391		
المجموع	107	702.667	42.447		

يتبين من الجدول أ قيمة  $F = 7.395$  وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف التخصص الدراسي، وعليه الفرضية الخامسة محققة.

جدول رقم (7) يبين نتائج المتوسطات الحسابية لتقدير الذات لكل تخصص دراسي

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي
العلوم التجريبية	79.66
آداب	80.20
تسيير واقتصاد	77.44
لغات أجنبية	78.33
الرياضيات	77.21
تقني رياضي	76.3

يتبين من الجدول أن أكبر متوسط حسابي كان لتلاميذ قسم الآداب بينما أصغر متوسط حسابي كان لقسم تقني رياضي.

### 2\_5\_13 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج المتحصل عليها في كل من دراسة عبد الرحيم بنحيت (1985) بعنوان دور الجنس وعلاقته بتقدير الذات ، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على تأثير محددات سمة الذكورة والأنوثة في ضوء سمة الجنس والتخصص والزواج وعدم الزواج ، وقد انتهى الباحث إلى أن صفات الذكور ترتبط بتقدير الذات لدى البنين بالتعليم الثانوي التقني والعام ولدى البنات ترتبط بالتعليم الجامعي ، وأن صفات الأنوثة ترتبط بتقدير الذات لدى البنات بالتعليم الثانوي ولدى البنين بالتعليم الجامعي لصالح طلبة الشعب الأدبية<sup>43</sup>، ودراسة عابد (2002) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية ، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ترجع لاختلاف الصفوف الدراسية<sup>44</sup>. ودراسة عبد الحق بركات (2008) بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر، حيث توصل إلى وجود فروق دالة

إحصائيا بين الطلبة والطالبات في مستوى تقدير لصالح تخصص الآداب ، ودراسة نسيمه خطال (2009) بعنوان تقدير الذات لدى المراهقين، دراسة مقارنة بين تلاميذ الأقسام الخاصة والأقسام العادية في مدينة الجزائر ، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ترجع لاختلاف الصفوف الدراسية<sup>45</sup>

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة على القيسي (2007) بعنوان التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، أين توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ترجع لاختلاف الصفوف الدراسية<sup>46</sup>.

من الملاحظ أن الدراسات التي تناولت تأثير متغير التخصص الدراسي على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ قليلة كذلك شأنها شأن الدراسات التي تناولت تأثير متغير التخصص الدراسي على مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ لذلك ارتأينا كذلك سؤال مجموعة من التلاميذ مباشرة على هذا الأمر خاصة تلاميذ تخصص رياضيات وتخصص تقني رياضي باعتبارهما تحسلا على أدنى متوسط حسابي ، وتم الحصول على نفس الإجابات من التلاميذ وذلك باعتبار التخصصين من أصعب التخصصات ويتطلبان جهد مضاعف والتضحية بأوقات الفراغ والهوايات إذا ما أراد التلميذ النجاح في هذا التخصص ، إضافة إلى ذلك توقع التلاميذ إيجاد صعوبة في الحصول على نتائج جيدة في شهادة البكالوريا مما يقلص حظوظهم في اختيار التخصص الذي تحبذونه في الجامعة ، ومنهم من ذهب لأبعد من ذلك حيث توقع إيجاد صعوبة في الحصول على منصب شغل بعد إنهاء الدراسة لأن هذان التخصصان تقل فيهما فرص العمل مقارنة بتخصص العلوم التجريبية أو تخصص الآداب ، وهذا ما كان له الأثر في انخفاض مستوى تقدير الذات لديهم ، وهذا ما يعني ربط هؤلاء التلاميذ بين تقديرهم لذواتهم وبين تحصيلهم الدراسي.

إن النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية والفرضية التي قبلها تعزز النتائج المتحصل عليها في الفرضية الأولى القائلة بوجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات.

## 14\_ استنتاج عام:

كان المغزى من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال، ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة فمنا بتطبيق كل من اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية والمسمى اختبار كاليفورنيا، وضع هذا الاختبار كل من كلارك Clark وتايغز Tiegies وثورب Thorpe إعداد كل من جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ لقياس مستوى التوافق النفسي، ومقياس كوبر سميث Cooper Smith لقياس مستوى تقدير الذات، وبعد معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً باسم SPSS تم التوصل إلى أن:

- هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي.

## الهوامش:

- <sup>11</sup> الداهري صالح ، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات)، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (2008)، ص 64.
- <sup>2</sup> زهران حامد الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، (2005)، ص 27
- <sup>3</sup> مقبل مرفت ، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضي السكري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، (2010)، ص 9.
- <sup>4</sup> الزيايدي محمود ، أثر اختلاف النظم الاجتماعية في التوافق النفسي للطلبة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، (1969) ، ص 203.
- <sup>5</sup> Philips Leslie, Human adaptation, Academic pressing, New York. (1968) p66.
- <sup>6</sup> قاسم نادر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بكل من مفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس القاهرة، (1985) ، ص 34.
- <sup>7</sup> زهران حامد ، علم النفس الاجتماعي، ط 5، علم الكتب، القاهرة، (1972) ، ص 122
- <sup>8</sup> Malewska H et Joannides C, stratégies identitaires des adolescents, Masson, Paris. (1990),p267.
- <sup>9</sup> عبد المعطي حسن ، التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر، (1993)، ص 14.
- <sup>10</sup> André C et Lelord F, l'estime de soi, Odile Jacob, Paris, (2005),p 34
- <sup>11</sup> مخيمر سمير ، تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، الخرطوم، السودان، (1996)، ص 189.
- <sup>12</sup> النجار حامد ، تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقى الانتفاضة جسيما بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، (1997)، ص 169
- <sup>13</sup> مصطفى يامن ، العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، (2010)، ص 83.
- <sup>14</sup> دسوقي محمد ، مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، الرياض، (1988)، ص 213.
- <sup>15</sup> عيدات روجي ، مستوى تقدير الذات عند الأشخاص المعاقين وغير المعاقين في دولة الإمارات، دراسة مقدمة في المؤتمر الثالث للإعاقة والتأهيل، السعودية، (2009)، ص 2.
- <sup>16</sup> عبدالعال نحية ، تقدير الذات وقضية الانجاز الفائق، مجلة قسم الصحة النفسية، جامعة بنها، مصر، (2006)، ص 136.
- <sup>17</sup> الكحلوت أماني ، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، (2011)، ص 17
- <sup>18</sup> وهبان علي ، التوافق النفسي وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة بالجمهورية اليمنية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع، جامعة الجزائر، الجزائر، (2008)، ص 63.
- <sup>19</sup> مخيمر سمير، مرجع سابق، ص 189
- <sup>20</sup> أصلح خالد ، التوافق النفسي لدى المحرومين، دراسة مقرنة لأبناء الشهداء بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، (2000)، ص 182

- <sup>21</sup> وهبان علي ، مرجع سابق ، ص 63.
- <sup>22</sup> مصطفى يامن ، مرجع سابق ، ص 144
- <sup>23</sup> راشد محمد ، التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، جامعة دمشق، دمشق، (2011)، ص 701.
- <sup>24</sup> مصطفى يامن ، مرجع سابق، ص 144
- <sup>25</sup> النجار حامد ، مرجع سابق ، ص 169
- <sup>26</sup> الكحلوت اماني، مرجع سابق ، ص 86.
- <sup>27</sup> \_ الكحلوت اماني، مرجع سابق، ص 154.
- <sup>28</sup> شرفني هناء ، إستراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، (2002)، ص 96.
- <sup>29</sup> شقفة أحمد ، تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، (2008)، ص 58
- <sup>30</sup> الضيدان الحميدي ، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، (2003)، ص 69.
- <sup>31</sup> نعيم سمير، مرجع سابق ، ص 189
- <sup>32</sup> شرفني هناء، مرجع سابق، ص 169
- <sup>33</sup> شقفة احمد ، مرجع سابق ، ص 137
- <sup>34</sup> شرفني هناء، مرجع سابق ، ص 97.
- <sup>35</sup> مرغم سعاد ، العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة سطيف، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، (2009) ، ص 7.
- <sup>36</sup> بركات عبد الحق ، الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بمستوى تقدير الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، (2008)، ص 127
- <sup>37</sup> شرفني هناء، مرجع سابق ، ص 189.
- <sup>38</sup> شرفني هناء، مرجع سابق ، ص 190.
- <sup>39</sup> وهبان علي ، مرجع سابق، ص 8.
- <sup>40</sup> زيد دينا ، مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق الاجتماعي (دراسة مقارنة) لدى طلبة شهادة الثانوية العامة في ثانوي الكسوة والبرموك، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، دمشق، (2008)، ص 8.
- <sup>41</sup> الكحلوت اماني ، مرجع سابق ، ص 41
- <sup>42</sup> سفيان نبيل ، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط 1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، (2004)، ص 158.
- <sup>43</sup> بركات عبد الحق ، مرجع سابق ، ص 19
- <sup>44</sup> بركات عبد الحق ، مرجع سابق ، ص 24.
- <sup>45</sup> خطال نسيمه ، تقدير الذات لدى المراهقين، دراسة مقارنة بين تلاميذ الأقسام الخاصة والأقسام العادية في مدينة الجزائر، مجلة مخبر الاثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس التحليلي، جامعة الجزائر 2، الجزائر، (2009)، ص 195
- <sup>46</sup> القبيسي على ، التناؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، (2007)، ص 147.

